



اتجاهات الأسر الجزائرية نحو نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي.

دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

The Algerian families' opinions towards the activity of charities through "Wafalou elkhire" Programme in Chorouk TV.

Field study on sample of Algerian families in Tiaret state

علاق مفيدة*

جامعة الجزائر 03 كلية علوم الإعلام والاتصال (الجزائر)، allague.moufida@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2021/12/29

تاريخ الاستلام: 2021/07/10

Doi; 10.53284/2120-009-003-026

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة تقصي آراء الأسر الجزائرية ونظرتها حول العمل الجمعي الخيري بالجزائر من خلال مشاهدتها لبرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق TV، الذي يستضيف الجمعيات الخيرية بركنه المسمى "بصمة خير" للتعريف بها وتغطية نشاطاتها الخيرية، والترويج لها إعلاميا لتدعم مؤسسات الجمعيات الخيرية وإعطاء صورة إيجابية للمشاهدين عن ما تقوم به مثل هذه الجمعيات، ومنه كسب عدد من المشاهدين المتابعين لمثل هذا النوع من البرامج الاجتماعية، وتم تفسير هذه الآراء حول هذا الموضوع قيد الدراسة بالاعتماد على منهج المسح الوصفي في التحليل، وذلك بعد النزول إلى الميدان واستنطاق المبحوثين المشاهدين الذين مثلوا عينة قصدية بدراستنا لضبط النتائج.

كلمات مفتاحية: الجمعيات الخيرية، الأسرة، البرنامج، التلفزيون، برنامج "وافعلوا الخير".

Abstract:

This research paper try to investigate the opinions of Algerian families views on charitable work in Algeria by watching the program "Waàfalou Elkhire" on Chourouk TV, specially through the corner "Basmal Khire" in order to introduce them, cover their activities, and promote it by media to support charities and give a positive image to viewers about what such associations are doing, including gaining a number of followers such kind of social programs, and these opinions on this subject have been interpreted under the descriptive survey method to analysis them, after going down to the field and interrogating the spectators, who represented a sample intended in our study to control the results.

Keywords: Charity, Family, Program, TV Program "waàfalou elkhire".



1. مقدمة:

يعد مجال العمل الخيري من أبرز المجالات تأييداً من قبل الشعوب من القدم، وفي هذا السياق يمكن ذكر الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت من بين الدول السبّاقة للأعمال الخيرية إذ تم تأسيس العديد من الجمعيات الخيرية ذات النفع العام، وهو ما فتح المجال للأفراد لممارسة العمل الخيري في إطار مؤسّساتي منظم، ونتيجة لأهمية هذا النوع من النشاط الإنساني راحت المؤسسات الإعلامية تغطي نشاطات الجمعيات الخيرية على تعدد وسائلها من مكتوبة وسمعية وسمعية بصرية، وبمختلف الأنواع الإعلامية وقولها، ومنه كانت التجربة بالجزائر من خلال قناة الشروق تفي برنامج "وافعلوا الخير"، الذي يستضيف الجمعيات الخيرية ويعرض نشاطاتها بركن "بصمة خير"، ومنه يتبادر التساؤل الجوهرى عن الصورة الذهنية التي تشكلت لدى متابعي البرنامج عن الجمعيات الخيرية بالجزائر وهو كالآتي:

ما أهم الآراء التي كوّنّها برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv عن نشاط الجمعيات الخيرية بالجزائر لدى المشاهد الجزائري؟
ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ما عادات الأسرة الجزائرية في مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي؟
- ما ميولات الأسرة الجزائرية لمتابعة ركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي؟
- ماذا حققت الجمعيات الخيرية من خلال عرض نشاطاتها بركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي؟
- كيف ترى الأسرة الجزائرية العمل الخيري الذي تقوم به الجمعيات الخيرية التي استضافها برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي؟

2. الخلفية النظرية المفسرة للدراسة:

1.2 نظرية الغرس الثقافي:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي قدمت مبكراً لدراسة تأثير وسائل الإعلام، حيث ركزت على التأثير التراكمي طويل المدى لهذه الوسائل وتؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة (محمد، 2000، ص 262).

إنّ الفكرة الأساسية لنظرية الغرس الثقافي هي أنّ التلفزيون يؤدي إلى خلق تصور مفاده أنّ الجمهور يبنى من الواقع، حيث يعتبر جرنبر التلفزيون عامل ضبط مقرر، وبالتالي يعمل على تثبيت أكثر منه إضعاف التصورات التقليدية للمعتقدات والسلوكيات، ذلك أنّ عملياته الثقافية تدعو إلى البث والمحافظة على استقرار الأشكال الاجتماعية بمعنى آخر مقاومة التغيير وليس ترسيخه، ومن هذا المنطلق فإن التلفزيون هو وسيلة لاشتراك الأدوار المنمّطة بدل إظهار التشابه بين التلفزيون وبقية الوسائل



الإعلامية (Judith, 1991, p 04)، ويمكن إسقاط النظرية على موضوع الدراسة من خلال محاولة معرفة الاتجاهات التي شكلها برنامج "وافعلوا الخير" بتلفزيون الشروق تيفي، وغرسها لدى الجمهور العام من المشاهدين الدائمين للبرنامج حول نشاط الجمعيات الخيرية بالجزائر، وكيف عمل على تثبيت التصور الإيجابي حول هذا النشاط الجمعوي الخيري.

2.2 فروض النظرية: وتقوم نظرية التثقيب على مجموعة من الفروض الفرعية تتمثل في:

- يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، ففي دراستنا قصدنا الجمهور الجزائري القاطن بولاية تيارت الذي تعرض للبرنامج وداوم على متابعته وحتى إعادة مشاهدته بنفس القناة التلفزيونية.

- يقدم التلفزيون عالما متمثلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو مشابه عن الواقع الحقيقي، وهو ما تم التركيز عليه ببرنامج وافعلوا الخير" من خلال توصلنا في نتائج الدراسة أن أغلب المتابعين للبرنامج يحملون تقريبا نفس المشاكل التي يعكسها البرنامج الاجتماعي الخيري قيد الدراسة.

- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأنّ الدراما واقعية، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال (لمياء، 2014، ص 141، 142)، ويزيد الغرس أكثر عندما يكون البرنامج المدروس من الواقع المعاش ويحمل حالات حقيقية من عمق المجتمع قيد الدراسة كما هو الحال بدراستنا المذكورة سابقا.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى محاولة فهم كيف تنظر الأسرة الجزائرية إلى الجمعيات الخيرية باعتبارها مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني.

كما تهدف الدراسة إلى محاولة استنتاج الصورة التي رسمها الإعلام الجزائري حول الجمعيات الخيرية بالجزائر ونشاطاتها لدى ذهن الفرد الجزائري من خلال برنامج "وافعلوا الخير"

4. منهج الدراسة:

يعد منهج الدراسة من أهم الخطوات التي على الباحث أن يقوم به، فهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياتها حتى يصل إلى نتيجة معلومة، إذن فالمنهج هو: "مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" (سمير، 1986، ص 123) كما يعرفه "موريس أنجرس بأنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة" (موريس، 2006، ص 09).

وعليه تعتمد الدراسة التي جاءت بعنوان: {اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي: دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت} على المنهج المسحي، لأن المسح يشجع على التعبير الكمي عن الظواهر وتناولها إحصائيا وبالتالي إمكانية اختبار الفروض والوصول إلى نتائج موضوعية.



5. مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع البحث في المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث الأصلي الذي يتم منه اختيار عينة الدراسة، ومجتمع البحث في دراستنا هو مجموع الأسر الجزائرية بولاية تيارت، أما العينة "يقوم فيها الباحث باختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختياراً عشوائياً، أو منظماً، أو تحكيمياً قصدياً، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة (أحمد، 2005، ص 09)، وتمثل عينة الدراسة في ثلاثمائة (300) مفردة تم توزيع الاستبيان عليها بطريقة تحكيمية قصدية لأني قصدت أفراد بعينهم بحكم المحيط الاجتماعي الذي تمت فيه الدراسة وأغلبهم سكان عمارات من أجل تسهيل العملية الميدانية أكثر. والاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث (مروان، 2000، ص 165).

6. مفاهيم الدراسة:

1.6 الجمعية الخيرية:

1.1.6 تعريفها:

هي منظمات أنشأت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس هدفها غرض الحصول على الربح، وقد يضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة، ولقد أضاف مدحت فايق بأن الجمعيات الأهلية ليست من أشكال ممارسة السلطة في المجتمع ولا تنتمي للحكومة أو المعارضة ولا تخطط بين العمل التطوعي والسياسي وتؤدي خدماتها للكل (السيد إبراهيم، 2012، ص 374، 375).

ويعرف برلانت **Brillant** الجمعية الخيرية بأنها تنظيم تطوعي غير حكومي غير هادف إلى الربح، بغرض تحقيق منفعة خاصة بأعضائها أو منفعة عامة للمجتمع (مدحت محمد، 2016، ص 76).

يعتبر العمل الخيري أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم، وأن يكون كل قادر كفيلاً في مجتمعه يمدّه بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة (وجدني محمد، 2005، ص 14).

2.1.6 قيم الجمعيات الخيرية:

تتمحور عن طبيعة التفاعلات التي تتم بين أفراد الجمعية مجموعة من قواعد السلوك، التي تشكل ما يصطلح عليه "مدونة قيم **code de valeurs** "الجمعية، وهي مجموع الضوابط التي توجه المواقف والسلوكيات الفردية وتؤثر فيها، وتعمل بالتالي على "تنميطها" أو "معيّرتها **Standardiser** "، وفي هذا السياق نفهم كيف أن القيم لا تحيل فقط على "مثل" نتطلع إليها، بل لها بالأساس وظائف عملية: إنها تقوم وتلهم وتوجه وتنص على أحكام وخيارات وآراء وأعمال فردية وجماعية، وعلى



دور آراء الأسر الجزائرية حول نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي. - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

سبيل المثال: قد تكون فكرة أو فعل الانخراط في جمعية لمحاربة الفقر أو فرصة التكفل بالأشخاص المسنين حاضرة بقوة عند شخص يشكل لديه التضامن الاجتماعي أو الأسري، قيمة عليا .

ونحن نتناول القيم في ارتباطها بالعمل الجماعي، نشير إلى أن العمل الجماعي ذاته أصبح قيمة، بل من القيم الأكثر انتشاراً في الوقت الراهن، أو بتعبير آخر أضحت من القيم الجديدة والصاعدة في المجتمع.

2.6 الأسرة:

يعرفها أحمد زكي بدوي بالوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة (أحمد زكي، 1983، ص152).

3.6 البرنامج:

كلمة البرنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، فنجد البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموماً الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين، فإن مفهومه في ميدان الإعلام هو شكل فني يشغل مساحة فنية معينة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية (ماجي و محمد، 1987، ص154).

هو سلسلة من التعليمات يعبر عنها برموز يمكن للحاسوب قبولها وفهمها ككل مسألة أو مشكلة معينة (مفتاح، 1995، ص137).

4.6 التلفزيون:

هو وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة (محمد م.، 2006، ص171).

دخل التلفزيون مرحلة متقدمة في مستوى تطوره، وتأثيره في أفراد المجتمع منذ الستينات، واستطاع أن يحتل مكان الصدارة بين وسائل الإعلام المتاحة في مدى تأثيره في الجمهور (جمال الجاسم، 2007، ص545).

5.6 برنامج "وافعلوا الخير":

برنامج اجتماعي خيري أسبوعي بقناة الشروق tv تحت عنوان "وافعلوا الخير" مديره العام ومعهده الإعلامي "رشيد فضيل" ويرافقه فيه الشيخ الداعية فيزازي بغداددي، ومن تنشيط الصحفي محمد مشفق، يقدم خدمات جلية للفقراء والمعوزين والمرضى، وكان له دور فعال في إحياء ثقافة التعاون والعمل الخيري خاصة لدى فئة الشباب وقد ساهم البرنامج في حل مشاكل المئات من الحالات الاجتماعية التي تحتاج مساعدة(حنان، 2018)



7. مجالات الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية التي قمنا بها من خلال توزيع الاستمارات على المبحوثين من الفترة الممتدة من 16 أبريل 2019 إلى 16 جويلية 2019، كما تم في نفس الفترة تيوب المعطيات وتفرغها في جداول ثم الخروج بنتائج للدراسة، أما مكان الدراسة فكان بكل من دائرة تيارت، السوقر، ومهدية بولاية تيارت.

8. الدراسة الميدانية:

تعد الدراسة الميدانية الإطار التطبيقي الذي يتم فيه تحصيل النتائج العملية بعد التطرق للمجال النظري، فهو أهم محصلة أو نتيجة يصل إليها الباحث من خلال أهم الإمكانيات التي أتاحت له التوصل للنتائج من خلال أدوات البحث العلمي المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبانة والملاحظة، وفي حدود الإشكاليات الزمنية أو المعرفية. وهنا نذكر بحجم العينة والمتمثلة في (300) مفردة والتي شكلناها بصفة قصدية منقسمة حسب المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة بما يتناسب مع المجتمع الأصلي للدراسة إلى جانب اعتمادنا في نفس الوقت على المعلومات التي حصلنا عليها من ملاحظتنا لأفراد العينة.

1.8 المحور الأول: السمات العامة للمبحوثين

1.1.8 جدول رقم 1: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
33,33	100	ذكر
66,67	200	أنثى
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أنّ نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور والمقدّرة بـ 66,67%، أمّا نسبة الذكور فقد بلغت 33,33%، وهذا التفاوت يمكن ارجاعه للتزايد الأصلي في نسبة العنصر الأنثوي عموماً من خلال احصائيات تعداد السكان بالجزائر التي تنجز كل عام من حيث الولادات والوفيات، فحسب الديوان الوطني للإحصائيات قدّر عدد سكان البلاد مطلع 2021 بنحو 44,07 مليون نسمة مقارنة بـ 43,09 مليون نسمة مطلع عام 2020 بمعدل نمو 01,82% تقريباً، وبقيت نسبة النوع لمواليد 2020 عند معدلها المسجل سابقاً بـ 104 ذكراً لكل 100 أنثى بخصوص توزيع الولادات الحية على أساس الجنس، أمّا عن الوفيات فقد أشار الديوان بتسجيل استقرار منذ 2016 بلغ 22,5 في الألف لدى الذكور و 19,4 في الألف لدى الإناث، أمّا متوسط العمر سجّل زيادة بشكل عام إذ بلغ 77,20 لدى الرجال و 78,60 لدى النساء (الجزائرية، 2020).

2.1.8 جدول رقم 2: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن



دور آراء الأسر الجزائرية حول نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير"
بالشروق تيفي. - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

النسبة %	التكرار	السن
33,33	100	29-20
43,34	130	39-30
20,00	60	49-40
03,33	10	50 فأكثر
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أنّ أغلب المبحوثين يتراوح سنهم ما بين (30-39 سنة) بنسبة 43,34%، تليها الفئة العمرية من (20-29 سنة) بنسبة 33,33%، تليها فئة (40-49) بنسبة 20%، فيما حصلت الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) على أدنى نسبة والتي بلغت 3,33%، وهذا يعني أنّ أغلب الأسر الجزائرية أفرادها شباب وكهول، حيث بلغت نسبتهم إجمالاً 77.80% على مستوى التراب الوطني وهو ما يمثل زيادة في متوسط العمر حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء الجزائرية عبر موقع الإذاعة الإلكتروني.

3.1.8 جدول رقم 3: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
25	75	ابتدائي
36,67	110	متوسط
21,66	65	ثانوي
16,67	50	جامعي
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يشير الجدول أعلاه إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين لديهم مستوى متوسط بنسبة مقدرة ب 25%، تليها نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى ابتدائي والمقدرة ب 36,67%، ثم نسبة 21,66% فيما يخص المبحوثين الذين مستواهم التعليمي ثانوي، أما مستوى التعليم الجامعي فقد تحصل على أدنى نسبة من المبحوثين والمقدرة ب 16,67%، وهذا راجع لاعتبارات مرتبطة بظروف اختيار العينة والتي كانت قصدية في دراستنا.

4.1.8 جدول رقم 4: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية:

النسبة %	التكرار	الحالة العائلية
52	156	معوزة
38,33	115	ميسورة الحال
9,67	29	غنية
100	300	المجموع



المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ أغلب المبحوثين هم من العائلات المعوزة بنسبة 52%، تأتي بعدها الحالات ميسورة الحال بنسبة 38,33% ثم آخر نسبة للمبحوثين الأغنياء والمقدرة ب9,67%، وتعود النسبة المرتفعة من المبحوثين للعائلات المعوزة بسبب أنّ أغلب المتابعين للبرامج الاجتماعية الخيرية، والذين تم رصدهم في عينتنا هم من الطبقة الفقيرة التي تريد التعبير عن حالتها من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي، وتسعى لرؤية ومتابعة كيف يتم ذلك التعبير إعلامياً.

5.1.8 جدول رقم 5: يبين توزيع المبحوثين حسب نوع السكن:

نوع السكن	التكرار	النسبة%
عمارة	148	49,33
سكن عادي	121	40,33
سكن بطوابق	31	10,34
المجموع	300	100

المصدر: من إعداد الباحثة

يبين لنا الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين حسب نوع السكن أنّ أغلب المبحوثين يقطنون العمارات بنسبة 49,33% وذلك بسبب ضعف الدخل الفردي، وتقترب منها النسبة التي تليها بالسكن العادي بنسبة 40,33% بحكم أن السكن العادي كذلك تقطنه العائلات الفقيرة والمتوسطة على حسب طبيعة السكن وطبيعة النظام العائلي (أسرة صغيرة في نظام النواة، أسرة كبيرة في النظام القبلي).

6.1.8 جدول رقم 6: يبين توزيع المبحوثين حسب طابع السكن

طابع السكن	التكرار	النسبة%
بالإيجار	199	66,33
ملكية شخصية	101	33,67
المجموع	300	100

المصدر: من إعداد الباحثة

يمثل هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب طابع السكن، إذ تتوزع النسب بين المبحوثين بدرجات متفاوتة، حيث نال طابع السكن بالإيجار المرتبة الأولى من التكرارات بنسبة 66,33%، وطابع الملكية الخاصة نال المرتبة الثانية من التكرارات بنسبة 33,67%، وهذا يعود دائماً كما سبق الذكر للظروف الاقتصادية المرتبطة بمستوى الدخل الفردي والقومي، إضافة إلى اعتبارات أخرى لها صلة بالجو الأسري وطبيعة العلاقات العائلية.



2.8 المحور الثاني: عادات المشاهدة للمبحوثين

1.2.8 جدول رقم 7: يبين توزيع المبحوثين حسب مشاهدة برامج قناة الشروق tv

النسبة %	التكرار	مشاهدة برامج قناة الشروق tv
73,34	220	دائما
21,33	64	أحيانا
5,33	16	نادرا
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

كما هو موضح في الجدول عن مدى مشاهدة المبحوثين لبرامج القناة الفضائية الشروق tv، فإن أغلب العينة المبحوثة تشاهد برامج قناة الشروق تيفي بصفة دائمة بنسبة 73,34 %، تليها صفة المشاهدة من حين لآخر بنسبة 21,33 %، أما صفة الحالة النادرة فكانت آخر نسبة قدرت بـ 5,33 %، وهذه راجع لتفضيلات المبحوثين لقنوات وبرامج معينة تخدم ميولاتهم وتعبّر عن انشغالهم مثلما هو الحال لبرامج قناة الشروق التي شهدت في الآونة الأخيرة متابعة مرتفعة خصوصا في الشبكة البرمجية الرمضانية لسنة 2021.

2.2.8 جدول رقم 8: يبين توزيع المبحوثين حسب مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بقناة الشروق tv

النسبة %	التكرار	مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv
79	237	دائما
16,33	49	أحيانا
4,67	14	نادرا
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

حسب الجدول الموضح أعلاه فإنه يشير إلى أنّ أغلب المبحوثين من عينتنا يشاهدون برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv "دائما" بنسبة مقدّرة بـ 79 % من مجموع التكرارات، يليها الاختيار "أحيانا" بصيغة تراتبية بنسبة مئوية قدرّت بـ 16,33 %، ثم الاختيار "نادرا" كأدنى نسبة من التكرارات بتقدير 4,67 % من المجموع الكلي لعدد التكرارات، إذ يتضح أنّ المشاهدة الدائمة حصدت أغلبية النسبة وهذا عائد لاعتبارات ارتبطت بظروف اختيار عينتنا وقصدها لإجراء الدراسة الميدانية، إذ حاولنا قدر الإمكان التعامل مع الجمهور المتابع الدائم أكثر من غيره حتى تتمكن من الحصول على نتائج أكثر دقة لها علاقة بالمؤشرات الأخرى التي سنتحدث عنها في المحاور التي تخدم صلب الموضوع مباشرة.

3.2.8 جدول رقم 9: يبين توزيع المبحوثين حسب مواصلة مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بقناة الشروق tv

النسبة %	التكرار	مواصلة مشاهدة برنامج وفعلاوا الخير" بالشروق tv
86	258	دائما



علاق مفيدة

10,67	32	أحيانا
3,33	10	نادرا
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

وتكتملة للمعلومات المبينة في الجول السابق، فإن الجدول المعطى أعلاه يؤكد على أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين الذين يشاهدون برنامج "وافعلوا الخير" يواصلون متابعة مشاهدته إلى حين ختام الحلقة، حيث أجاب **86%** من المبحوثين أنهم دائما يشاهدون أعداد البرنامج كاملة على مدار ساعة من الزمن من بداية الحلقة إلى نهايتها، في حين أجاب البعض أنهم فقط أحيانا يواصلون المشاهدة لظروف خاصة بهم إذ شكل هذا الاختيار ثاني نسبة قدرت ب **10,67%**، أما الاختيار الأخير المتعلق بالمتابعة النادرة للبرنامج فقد نال الحصة الأدنى بنسبة **3,33%**، وهذه النتائج تؤكد تحليلنا للنتائج السابقة حول ديمومة متابعة برامج الشروق تفي بصفة عامة وبرنامج "وافعلوا الخير" بصفة خاصة، الذي نال مؤخرا إعجابا وإقبالا كبيرا من الجمهور المتابع، وهذا حسب الدراسات التي برعت في البرنامج مثل دراسة الأستاذة الباحثة فوزية عبو حول البرنامج وعلاقته بالشباب وفعل التطوع.

4.2.8 جدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب إعادة مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv

النسبة%	التكرار	إعادة مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv
34	102	نعم
66	198	لا
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال الجدول المشار أعلاه نستنتج أنّ معظم المبحوثين لا يعيدون مشاهدة برنامج "وافعلوا الخير" من خلال إعادة الحلقة كاملة، وذلك ما يمثل نسبة **66%** من عدد التكرارات العامة، أما الأقلية الباقية والتي تمثل نسبتها ب **34%** فتعيد مشاهدة البرنامج مفردة ذلك بأسباب لها علاقة مباشرة بالموضوع، إما للحصول على معلومات حول حالة مرت بالبرنامج أو حول جمعية من الجمعيات المشاركة، للاتصال بهم والتواصل معهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى منهم من يعيد مشاهدة حلقات البرنامج من خلال موقع القناة، إما عبر اليوتيوب وتحميل الحلقات أو مشاهدتها على شبكة الإنترنت.

5.2.8 جدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول ركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv

النسبة%	التكرار	آراء المبحوثين حول ركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير"
33	99	مهم جداً
50	150	مهم
17	51	مهم نوعاً ما
100	300	المجموع



دور آراء الأسر الجزائرية حول نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي. - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال البيانات المعروضة بالجدول أعلاه نستنتج آراء الباحثين حول ركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير" بقناة الشروق tv، أنّ الأغلبية الساحقة منهم أعربت عن رأيها بأنّ تواجد الركن هو مهم بالبرنامج بنسبة تساوي 50% من النسبة العامة، في حين رأت مجموعة أخرى من الباحثين أنّ الركن هو مهم جدا بنسبة أقل من الأولى بتقدير 33% كثاني رتبة في نسبة التكرارات، أما عن التعبير بأنّ الركن هو مهم نوعا ما فكان آخر اختيار بنسبة 17% من عدد التكرارات، بالتالي فالركن نال أهمية بالغة بالنسبة لخانة مهم، وفعلا الركن هو مهم للكثير من المشاهدين المتابعين للبرنامج خاصة وأنه يهتم بالنشاط الجمعوي الخيري، ففي دراسة مماثلة قمنا بها حول أهمية النشاط الجمعوي بالنسبة للفرد الجزائري من خلال نفس البرنامج توصلنا إلى تعلق الكثير من المتابعين بما تقوم به الجمعيات الخيرية من خير وتطوع وتشجيعهم على ذلك، فمثل هذه الجمعيات التي تمر عبر ركن بصمة خير تمثل لهم بصيص أمل في تحسين معيشتهم وحالتهم المعوزة.

3.8 المحور الثالث: ميولات الباحثين اتجاه نشاطات الجمعيات الخيرية

1.3.8 جدول رقم 12: يبين توزيع الباحثين حسب تفضيلهم لأكثر الجمعيات الخيرية مروراً بركن "بصمة خير"

النسبة %	التكرار	أكثر الجمعيات الخيرية تفضيلاً
41	123	جمعية كافل اليتيم
26	78	جمعية الغيث الخيرية
33	99	جمعية ناس الخير
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

نستعرض من خلال الجدول المبين أعلاه أنّ توزيع الباحثين حسب تفضيلهم لأكثر الجمعيات مشاركة بركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير"، قد نالت منهم جمعية "كافل اليتيم" حصة الأسد من النسبة الكلية لعدد التكرارات بنسبة قدرت ب 41%، بحكم أنّ الجمعية وطنية ومعروفة لدى العامة من الناس خاصة وأنّ شخصية الداعية "فيزازي بغدادي" تمثل الراعي الرسمي لها والمروج الأول لها باعتباره رئيس الجمعية وممثلاً لها في مدينة وهران، تأتي بعدها في النسبة المثوية من عدد التكرارات جمعية "ناس الخير" في ثان رتبة بنسبة 33%، وهي أيضاً من الجمعيات المعروفة لدى الباحثين خاصة وأنّ هذه الجمعية كانت تشط عبر صفحات الفيس بوك قبل أن يكون لها اعتماد على أرض الواقع، لتحصل بذلك جمعية "الغيث الخيرية" على أدنى تكرار بنسبة تمثل 26% من المجموع الكلي لنسبة التكرارات، وهي نسبة معتبرة مقارنة بالنسب السابقة بسبب أنّ هذه الجمعية أيضاً لديها جمهورها الخاص من المتابعين لنشاطاتها عبر مختلف أنحاء الوطن.

2.3.8 جدول رقم 13: يبين توزيع الباحثين حسب رأيهم عن هدف الجمعيات الخيرية من عرض نشاطاتها بالبرنامج

النسبة %	التكرار	هدف الجمعيات الخيرية من عرض نشاطاتها بالبرنامج
66,66	200	لنشر قيمها الاجتماعية



علاق مفيدة

3,67	11	لاستقطاب متطوعين
29,67	89	لطلب تمويل نشاطها من طرف المسؤولين
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يوضح الجدول أعلاه أنّ رأي المبحوثين عن هدف الجمعيات الخيرية من عرض نشاطاتها بالبرنامج، قد تركز على هدف الجمعيات الخيرية في نشر قيمها الاجتماعية بأعلى نسبة من التكرارات بتقدير **66,66%**، تليها نسبة الهدف الثاني وهي طلب تمويل نشاطها من طرف المسؤولين بتقدير **29,67%** من النسبة الكلية، أما آخر هدف حسب ما عبر عنه المبحوثين فتمثل في استقطاب المتطوعين والمشاركين في العمل الخيري بتقدير تدنى إلى **3,67%** من النسبة الإجمالية، وعليه نلاحظ أنّ أغلب المتابعين أكدوا على هدف الجمعيات الخيرية الجزائرية لنشر قيم الخير والتضامن الاجتماعي بين الجميع وحب التطوع، وهو ما سعى إليه المبحوثين من خلال إغرابهم عن تأييدهم للعمل الجماعي ونشر الخير بالتعاون فيما بينهم ومساعدة المحتاجين ولو بالقليل ماديا ومعنويا.

3.3.8 جدول رقم 14: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في نوع المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال عرض

نشاطاتها بالبرنامج

النسبة %	التكرار	نوع أكثر المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال البرنامج
39,67	119	مساعدات مادية أكثر
8,67	26	مساعدات معنوية أكثر
51,66	155	مادية ومعنوية في آن واحد
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يعطي لنا الجدول رقم 14 أكثر أنواع المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال عرض نشاطاتها ببرنامج "وافعلوا الخير"، وعليه وحسب أغلب رأي المبحوثين فإن النسبة الكبيرة من التكرارات تؤكد على تنوع المساعدات بين المادية والمعنوية في آن واحد بنسبة **51,66%**، في حين بلغت نسبة الإجابة على نوع المساعدات بأنها مادية أكثر بتقدير **39,6%** كثاني نسبة مئوية، أما آخر نسبة مئوية فكانت للإجابة بأنّ المساعدات كانت معنوية أكثر إذ قدرت النسبة بـ **8,67%** من مجموع التكرارات، وعليه ارتفعت النسبة لدى الاختيار الأخير بتنوع المساعدات بين المادية والمعنوية لأنّ معظم الجمعيات تسعى للتوفيق بين الاثنين ولو أنّ الواقع الاجتماعي قد يميل للطرف المادي أكثر، ورغم ذلك يبقى الجانب المعنوي يمثل أهمية كبيرة لكثير من الجمعيات الخيرية في نشر قيمها الاجتماعية، كالتعامل مع مختصين نفسانيين وتنظيم بعض الرحلات التنزيمية وتقديم حملات تحسيسية... وذلك من أجل رفع معنويات الفئة المقصودة من كل جمعية خيرية جزائرية.

4.3.8 جدول رقم 15: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في أكثر المساعدات المادية التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال عرض

نشاطاتها بالبرنامج



دور آراء الأسر الجزائرية حول نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير"
بالشروق تيفي. - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

النسبة %	التكرار	أكثر المساعدات المادية التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال البرنامج
26,67	80	بناء منازل جديدة وترميم القديمة
16,33	49	جمع الأموال للعمليات الجراحية بالخارج
57	171	توفير مدافئ للشتاء وأضحى لعيد الأضحى
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

هذا الجدول تابع للجدول السابق، فقط يفصل في أشكال المساعدات، حيث نستعرض من خلاله أكثر المساعدات المادية التي قدمتها الجمعيات الخيرية للمحتاجين والتي تم تغطيتها بالبرنامج في مجموعة تقارير، إذ أخذ نشاط توفير المدافئ للشتاء وأضحى لعيد الأضحى أعلى تكرار من آراء الباحثين بنسبة قدرت ب **57%**، يليه بعد ذلك نشاط بناء منازل جديدة وترميم القديمة كثاني تكرار من الآراء بنسبة **26,67%**، أما أدنى نسبة كانت لنشاط جمع الأموال للعمليات الجراحية بالخارج بنسبة **16,33%**، بحكم أنه يأخذ فترة أطول من جمع الأموال واتخاذ التدابير اللازمة لإجراء العمليات في أحسن الظروف، لتبقى أغلبية النسبة لمجال توفير المدافئ وأضحى لعيد الأضحى لأنشطة أكثر نشاطا يتكرر بين الجمعيات الخيرية لسهولة الحصول عليه، وبه تسهل تغطية نسبة كبيرة من احتياجات المعوزين التي تتشابه في الأغلب بين معظمهم، لذل فهو أكثر نشاطا تمارسه الجمعيات الخيرية فضلا عن توفير قفف لمواد غذائية بصفة دورية، أو تقديم إعانات مادية وهذا ما لاحظناه من خلال نزولنا للميدان مع بعض الجمعيات الخيرية الناشطة ببعض البلديات الصغيرة لولاية تيارت.

5.3.8 جدول رقم 16: يبين توزيع الباحثين حسب رأيهم في أكثر المساعدات المعنوية التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال عرض

نشاطاتها بالبرنامج

النسبة %	التكرار	أكثر المساعدات المعنوية التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال البرنامج
55.33	166	زيارة المرضى والتخفيف عنهم
14,67	44	تنظيم الرحلات السياحية للمحتاجين
30	90	زيارة دور المسنين
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

في هذا الجدول أيضا يتم التفصيل حسب آراء الباحثين في أكثر أشكال المساعدات المعنوية تقديمها من طرف الجمعيات الخيرية من خلال مشاركتها بالبرنامج، حيث تحصلت مبادرة زيارة المرضى والتخفيف عنهم الأغلبية الساحقة من آراء الباحثين بنسبة **55,33%**، لتأتي بعدها خرجة زيارة دور المسنين بنسبة قدرت ب **30%**، ولو أنّ هذه المبادرة تقترب من الأولى من حيث كونها خرجة لزيارة فئات معينة من المجتمع، أما آخر نسبة من تكرارات آراء الباحثين فكانت لتنظيم الرحلات السياحية للمحتاجين بتقدير **14,67%** من المجموع الكلي لنسبة التكرارات، وعليه نستنتج أنّ رأي الباحثين حول المساعدات المعنوية



التي تقدمها الجمعيات الخيرية تركزت حسبهم في الزيارات بكل أنواعها خاصة في المستشفيات، نظراً لما قد يعانيه المريض من إحباط وعدم تقبل لمرض أو خضوعه لعلاج كيميائي لمرض معين، لذلك فالزيارة وتبادل الحديث مع الزائرين قد يخفف من تلك الصدمات، خاصة إذا صاحبت الزيارة تقديم بعض الهدايا لرفع معنويات المرضى.

4.8 المحور الرابع: محور تقييمي

1.4.8 جدول رقم 17: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم حول المساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية للمواطنين من خلال برنامج

"وافعلوا الخير" بقناة الشروق tv

النسبة %	التكرار	المساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية المشاركة ببرنامج "وافعلوا الخير" للمواطنين تدل على
67,67	203	مبادرة جيدة لنشر العمل الخيري وغرس ثقافة التطوع
32,33	97	مبادرة من أجل الترويج لنشاطاتها والتشهير بها
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يبين الجدول رقم 15 توزيع المبحوثين حسب رأيهم في المساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية للمواطنين من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بقناة الشروق tv، إذ مثلت المساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية مبادرة جيدة لنشر العمل الخيري وغرس ثقافة التطوع بمحصد الأغلبية العظمى من الآراء بنسبة قدرت ب 67,67%، فيما مثلت هذه المساعدات مبادرة فقط من أجل الترويج لنشاطاتها والتشهير بها نصف النسبة الأولى تقريبا بتقدير 32,33% من إجمال التكرارات في الآراء، إذن فالمشاهد الجزائري البسيط يعتبر أنّ ما تقدمه الجمعية الخيرية الجزائرية هو خطوة مدعمة لنشر الخير وغرس ثقافة العمل التطوعي ولو بمبادرات بسيطة تمس جمع القطاعات، وخير دليل ما صرح به ممثل الجمعية الوطنية للتطوع خالد مهيز خلال استضافته بركن بصمة خير أنّ التطوع يشمل الجميع، كما ذكر قيام رجال الحماية المدنية بالتطوع في يوم عطلتهم من خلال تنظيف الأحياء والترويج لثقافة التعاون وغرس حب نظافة المحيط.

2.4.8 جدول رقم 18: يبين توزيع المبحوثين حسب الصورة التي تشكلت لديهم عن الجمعيات الخيرية بالجزائر من خلال البرنامج

النسبة %	التكرار	الصورة النمطية عن الجمعيات الخيرية
89	267	أنها جمعيات تنشط من أجل المصلحة العامة
11	33	أنها جمعيات تنشط من أجل تحقيق مصالحها الخاصة
100	300	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستخلص توزيع آراء المبحوثين عن الصورة التي تشكلت لديهم حول الجمعيات الخيرية بالجزائر من خلال متابعة برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق tv، إذا أجاب معظم المبحوثين بأنها جمعيات تنشط من أجل المصلحة



العامة وهذا بنسبة 89% من إجمال النسب العامة، وهو ما يوضح تغير الصورة عن عمل الجمعيات الخيرية بأنها تعمل لصالح أحزاب معينة وتستغل الظروف والأفراد والشخصيات لتحقيق مآرب سياسية إلى جمعيات خيرية تعمل دون مقابل، خاصة الجمعيات الشبانية التي تتابع الحالات إلى آخر مرحلة من المساعدات والمبادرات الخيرية، هذا لا يعني أن هناك بعض الجمعيات التي تعمل لمصلحتها أكثر من مصالح المواطنين وهو ما تمثل في رأي المبحوثين عن وجود مثل هذا النوع من الجمعيات ولكن بنسبة ضئيلة تمثلت في 11% من مجموع النسب الكلي.

9. تحليل النتائج:

1.9 نتائج الدراسة:

- وبناءً على الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والبيانات التي تمّ جمعها وتحليلها، حيث سيتم عرض أهم النتائج والمناقشات التي أسفرت عنها الدراسة وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.
- ✓ تبين من الدراسة أنّ أغلب المبحوثين الذين يشاهدون برامج الشروق tv خاصة البرنامج الاجتماعي "وافعلوا الخير" هم من جنس الإناث.
 - ✓ تعطي الدراسة الميدانية من خلال استجواب المبحوثين بأنّ أغلبهم تنتمي أعمارهم إلى الفئة العمرية ما بين (30-39) سنة.
 - ✓ تؤكد الدراسة أنّ معظم العينة المبحوثة، مفرداتها تتوزع بصفة واضحة بأنّ لديها مستوى التعليم المتوسط، أما عن حالاتهم العائلية والمادية فقد بينت الدراسة أنّ معظمهم من الطبقة الفقيرة والمعوزة.
 - ✓ توضح الدراسة أنّ عينة البحث أغلبها تقطن بالعمارات لاعتبارات مادية ترتبط بمستوى الدخل واعتبارات عائلية ترتبط بطبيعة البناء الأسري وعلاقات الأفراد فيما بينهم.
 - ✓ أما عن طبيعة السكن فكانت الأغلبية الساحقة من المبحوثين تؤكد أنّ السكن بالإيجار هو أسهل الحلول وأقربها، لأسباب مادية واجتماعية وهذه الإجابة تؤكد سابقتها وترتبط بها من حيث اللجوء إلى السكن بالعمارة وبصيغة الإيجار.
 - ✓ ووضحت الدراسة أنّ المبحوثين الذين اختيروا بطريقة قصدية حتى يتم خدمة البحث العلمي، تعبر نسبة كبيرة منهم عن مدى إقبالهم على مشاهدة برامج الشروق tv، كما تشاهد الأغلبية منهم البرنامج الاجتماعي الخيري "وافعلوا الخير"، بحكم أنّهم من الطبقة المعوزة والبرنامج يعبر عن حالاتهم ويلي احتياجاتهم.
 - ✓ وأكدت الدراسة الميدانية أنّ أغلب المبحوثين يواصلون متابعة البرنامج من خلال مشاهدة الحلقة كاملة بجميع أركانها، بحكم أنّ البرنامج أسبوعي وليس يومي له يوم محدد ووقت معين لعرضه على القناة.



- ✓ أما عن إعادة مشاهدة الحلقات من طرف المبحوثين، فكانت الأغلبية منهم لا تعيد مشاهدة البرنامج في أوقات الإعادة، لارتباطهم ببرامج أخرى، كما أنّ عامل الوقت له دور مهم في اكتساب تأييد الجمهور بحيث أنّ الجماهير العريضة تختار الشبكة البرمجية التي تناسب مع أوقات فراغها.
- ✓ وعن آراء المبحوثين عن ركن "بصمة خير" الذي يث ببرنامج "وافعلوا الخير" كآخر ركن بالبرنامج، فإنّ الأغلبية منهم ترى أنّه ركن مهم، كما تؤكد الدراسة حسب أي المبحوثين أنّه رغم ذلك لا يرقى لأن يكون ركن مهم جداً مقارنة بالأركان الأخرى، وإتّما هي أركان متكاملة مع بعضها البعض.
- ✓ تؤكد الدراسة أنّ أكثر الجمعيات الخيرية تفضيلاً لدى المبحوثين من بين الجمعيات التي مرت بالبرنامج هي الجمعية الوطنية "كافل اليتيم".
- ✓ تؤكد الدراسة من خلال أغلب إجابات المبحوثين أنّ الهدف الأساسي للجمعيات الخيرية من عرض نشاطاتها بالبرنامج الاجتماعي "وافعلوا الخير" هو من أجل نشر قيمها الاجتماعية أهمها قيمة التطوع.
- ✓ من خلال إجابات المبحوثين تبين الدراسة أنّ المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية هي مساعدات مادية ومعنوية في آن واحد، فعن المساعدات المادية كانت معظم الإجابات تؤكد على مبادرات توفير مدافئ للشقاء وأضحية لعيد الأضحى، وعن المساعدات المعنوية تم التأكيد على الخرجات الميدانية لزيارة المرضى والتخفيف عنهم ومواساتهم.
- ✓ وفي المحور التقييمي أكدت الدراسة حسب معظم آراء المبحوثين على أنّ المساعدات التي قدمتها الجمعيات الخيرية المشاركة بالبرنامج للمواطنين تدل على مبادرة جيدة لنشر العمل الخيري وغرس ثقافة التطوع، كما أكدت على أنّها جمعيات تنشط من أجل المصلحة العامة للجميع وتوفير الخدمات للمحتاجين، فهي جمعيات خيرية ذات طابع خيري.

2.9 مناقشة النتائج:

- من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال ما تم التأكيد عليه يمكن الخروج أهم النتائج الآتية:
- ✓ أنّ الأسرة الجزائرية تتابع برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي وتواصل مشاهدة كل عدد إلى آخر الحلقة.
- ✓ ترى الأسرة الجزائرية المتابعة لبرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي أنّ ركن "بصمة خير" مهم ويعبر عن تطلعات الفئة المحتاجة التي تساعد الجمعيات الخيرية.
- ✓ تعتبر الأسرة الجزائرية الجمعيات الخيرية من خلال عرض نشاطاتها بركن "بصمة خير" ببرنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي أنّها جمعيات ذات نفع عام، تبحث عن تحقيق الصالح العام من خلال غرس ثقافة التطوع في نفوس المواطنين، وكذا نشر قيم الخير والأمل والتعاون لمساعدة الفئات المعوزة من المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الحياتية.

10. خاتمة:



دور آراء الأسر الجزائرية حول نشاط الجمعيات الخيرية من خلال برنامج "وافعلوا الخير" بالشروق تيفي. - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية بولاية تيارت

خلاصة القول أنّ دور الجمعيات الخيرية في نشر قيمة الخير والتطوع تبقى كأهم القيم الاجتماعية التي تناضل من أجلها، وهو ما تجسد من خلال برنامج "وافعلوا الخير" الذي يبث كل أسبوع عبر القناة الفضائية الخاصة بالشروق tv، حيث يبرز نشاط الجمعيات الخيرية من خلال ركن "بصمة خير" إذ تعمل الجمعيات الخيرية وحسب رأي أغلب المبحوثين من الأسر الجزائرية إلى نشر قيم التضامن الاجتماعي ودعم روح التعاون بين جميع الأفراد والمواطنين والمتطوعين.

فالجمعيات الخيرية كمؤسسة خيرية تساند مؤسسات الدولة على تسير أمور مواطنيها في جميع المجالات والتخصصات المهنية والحياتية كالبيئة، الصحة، الاقتصاد، السكن، الطفولة والأمومة، الشغل،... من خلال الترويج لنشاطاتها سواء على المستوى المادي أو المعنوي، وبالتالي محاولة تحقيق تنمية اجتماعية تسعى للوصول إلى تجسيد معالم تنمية شاملة.

وفي ختام المقال نُخرج بمجموعة من التوصيات نسردها كالآتي:

- يجب تحسين صورة الجمعيات الخيرية من خلال الإعلام عبر مختلف حوامله وأنواعه.
- على مؤسسات المجتمع المدني تكثيف الحملات التطوعية والتوعوية التي تحث على العمل التطوعي، وبالتالي غرس قيمة مساعدة الآخر.
- على الإعلام والسلطة السياسية التحرك لدعم قيمنا الاجتماعية، وإحياء مبادرة التوبة على جميع أنحاء الوطن، فحتى تكون دولة قوية يجب توفر هاته العناصر المترابطة (صحافة مستقلة وقضاء نزيه ومجتمع مدني فعال).

س

11. قائمة المراجع:

بالعربية:

1. أحمد بن مرسلني مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005).
2. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية، (لبنان، مكتبة لبنان، 1983).
3. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، (مصر، عالم الكتب والنشر، 1986).
4. السيد إبراهيم سعد علي، البنوك الإسلامية والجمعيات الأهلية، (مصر، مكتبة الوفاء القانونية، 2012).
5. لمياء طالة، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014).
6. ماجي الحلواني، محمد مهني، مقدمة في القنوات الإذاعية والسمعية البصرية، (مصر، دار الفكر العربي، 1987).
7. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام اتجاهات التأثير، (مصر، عالم الكتب، 2000).



8. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006).
 9. مدحت محمد أبو نصر، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، (مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2016).
 10. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000).
 11. مفتاح محمد دياب، معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: انجليزي عربي، (مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995).
 12. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، (الجزائر، دار القصة للنشر، 2006).
- المقالات والمدخلات:**

1. جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد الثاني، 2007).
 2. وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، (مصر، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، يومي 16-17 مارس 2005).
- بالأجنبية:**

1. Judith Lazar, Sociologie de la communication de masse, (France, édition Armand colin, 1991).
- المواقع الالكترونية:**

1. <https://tv.echoroukonline.com/program> حنان قرقاش، 12:14 à 23-01-218 Mardi
2. <https://www.radioalgerie.dz> أطلع عليه يوم 2021/09/02 الساعة 21:00